. @ 78 @

الشيخ حسن الدير عطاني من دير عطية قرية من قرى دمشق تابع ناحية جبة عسال بالقرب من النبك المجذوب ورد إلى دمشق وجاور بالجامع الأموي وكان لا يخرج منه إلا قليلا وكان ينكر على السوقة بيعهم المآكل الطيبة ويقول أنهم يكدرون على الفقراء عيشهم ويؤذونهم وكان لا يقتات إلا بالخبر الخشن ويتأدم بالخل والزيتون أو نحوهما وكان لا يقبل من أحد شيئا إلا من بعض جماعة مخصوصين ويظهر لامتناعه في الغالب حكمة من كون ما يدفع إليه فيه شبهة أو عدم إخلاص وكان له مكاشفات ظاهرة وليس عليه سوى قميص أزرق يلبسه صيفا وشتاء وينام في الجامع وهو نظيف الثوب والبدن وإذا كان رمضان ذهب إلى أهله فصام هناك وترك الجامع لاجتماع الناس فيه وكثرة لغطهم وذكر عنه الإمام الحجة الشهاب أحمد بن أبي الوفا المفلحي المقدم ذكره أنه سمعه قبل حادثة ابن جانبولاذ وهو يقول أظلم ظلموا أظلم ظلموا قال فقلت له عمن تقول قال عن هؤلاء الظلمة يشير إلى جند الشام سوف ترى كيف يسلط عليهم علي بن جانبولاذ فلما تلاقوا معه لم يصبروا حتى انكسروا وهربوا منه وتشتتوا في البلاد وله غير ذلك من الأحوال الباهرة وكانت وفاته يوم الأحد تاسع شعبان سنة ثمان وعشرين وألف تشكي يوما أو يومين من غير انقطاع ولا اضطجاع ولما كان اليوم المذكور أراد الخروج من الجامع وقت الضحى والواعظ يعظ فسقط قبل أن يصل إلى باب العنبرانيين ميتا ودفن بمقبرة الفراديس رحمه ا تعالى .

العمادي الشيخ حسن الكردي العمادي الشافعي نزيل دمشق أحد المحققين في العلم المشهود لهم بالتبحر في العقليات قدم دمشق في حدود سنة إحدى وثلاثين وألف وتزوج بها وتملك دارا بالقرب من المدرسة الظاهرية ودرس بدمشق فانتفع به غالب طلبة عصره من أبناء دمشق وكان سريع الكتابة صحيح الضبط كتب بخطه الكثير من الكتب من جملة ذلك حاشية شيخي زاده وقف جميع كتبه على طلبة العلم بدمشق قلت وهذه الكتب موضوعة عند بني السعسعاني هي وكتب الدفتري وهي محتوية على نفائس الكتب وأعطى المنلا حسن آخرا تدريس دار الحديث الأحمدية فدرس بها مدة وبالجملة فإنه كان من أفراد وقته علما وكمالا وكانت وفاته سنة ثمان وأربعين وألف ودفن بمقبرة الفراديس رحمه ا تعالى .

الخارجي حسن باشا الناجم على الدولة في عهد السلطان محمد بن إبراهيم كان في ابتداء